Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بانتباهى على الرغم من أن امرأتين يونانيتين إحداهما صبية والأخرى عجوز كانتا تتناقشان بصوت عال حول موضوع لا أعرف معناه .. ومضت فترة من الوقت لست أدرى قدرها لأن موسيقى البحر الصاخبة فى هذه الفترة كانت متمشية مع الوقائع التى أقرأها كما تتمشى الموسيقى التصويرية مع حوادث الشاشة .

غير أنى أفقت على صوت يخاطب « الجرسون » ويقول له : خشاف من فضلك .. أرجو أن تسرع » .

وتذكرت الصوت وكان قريبا منى ، وحين نظرت لم أر وجه صاحبته لأنه فى هذه اللحظة كان قد اختفى خلال جريدة يومية فلم يتح لى إلا أن أرى ذوائب شعرها من فوق .

بيد أنى كنت واثقا من أنها جارتى فى الفندق ، التى قابلتها فى هذا الصباح عند التليفون ، وكانت وحدها وكان وجهها لا يزال مدفونا بين صفحتين من الجريدة . فطويت قصتى ووضعتها على المنضدة ، وجلست أنظر ..

فظهر الوجه فجأة فصح تخمينى ..

وكان البعد بيننا غير كبير فأومأت لها بالتحية ، ثم انصرف كل منا إلى ما كان فيه غير أن الطمأنينة لم تعد تظللنا . كنت قلقا وأحسست أنها قلقة.. وهممت أن أتقدم فأجلس إلى منضدتها وأبادلها الحديث لكننى عدت فترددت .. أليس من الجائز أن يكون زوجها فى الطريق إلى الكازينو بعد أن سبقته ، فهى متزوجة وخاتم الزواج فى يسراها ؟ وأليس من الجائز أيضا أن تعتبر عملى هذا إقداما جريئا فأفتح على نفسى به باب الملامة ، وأنا اليوم شاب قد جاوز الثلاثين وينبغى أن تتسم أعمالى بطابع